خبز ونجاح

عيسى ديب

اشتريته من شارع المتنبي ببغداد
فـــي 20 / صفر / 1444 هـ
16 / 09 / 2022 م

سرمد حاتم شكر السامرائـــي



- ١٩٥٨ -

« الطبعة الاولى »

قلب صديق لي

الاهـــداء

الى الصديق المخلص والأخ الوفي .

الى كل شاب خانته حبيبته أهدي هذه القصة لتحرره من جهله وتبعث اليه صوابه وعقله السليم .

فلكل انسان عقل يتصرف به كما يشاء فاما خيراً واما شراً واما نوراً مشعاً واما ينجرف بظلمة الليل فتغشي بصيرته وتقضي عليه .

فاهوى الذي يهواك وكن رابط الجأش ولاتبدي له كل ما يكنه قلبك من الوجد والهيام .

وتطلع الى المستقبل بعين الأمل الـــتي لاتعرف الكلل والملل .

وقد تنسجم الاراء والافكار معـاً فتتلاقا على صعيـد الحياة المثلى والحظ لمن له حظاً من الله .

عيسى ديب

هـــو صديقي بل اخي الوفي الذي أحببته كنفسي .
فقـــد ولدنا في حول واحد ورايتسفنا حليب الأخوة منـذ كنـــا اطفـــالاً نشعر بسعادة الحيــــاة .
ولانبالي بالهموم ولانحسب ان هناك هموماً واحزاناً .
ترعرعنا على ارض الوطن المحبوب وتحت سمائه الصافية البراقة ولكن ثمت الفرق بيننا هـــو فوزي في جميع الدروس الـــتي كنا نتلقها في المدرسة .
فتابعت دروسي حـــتى اصبحت طبيباً ماهراً أما صديقي المخـــلص . أخـــي الوفي .
فقـــد تطوع في سلك الجيش اللبنـــاني البـــاسل والتحـــق بالكليـــة الحربية فتخرج منهـــا برتبة ضابط كبير تعلق عليه الأمـــة جـــل أمالهـــا .
هذا ما كانت تحدثنا عنه والدتنا اثناء السهر في البيت عندما كنا نلتف حولها نستمع الى أحاديثها بشفق زائـــد وشوق شديد .
قالت رحمها الله . ان فؤاد كان في سن الطفولة يمتطي حماراً ويضع في كتفه معدلاً مـــن الخشب وكان كلما رأى قضيباً أو خشبة مستطيلة حملها بين يديه واطلق عليها اسم « معـــدلة » أو بارودة يلقبها مثلما يشاء ، فـــكان تارة يقول جفتاً وتارة أخرى يقول « تومـيكن » وما أجمل هذه الكلمة عندما يتفوه بها قائلاً

«تومتن» فنضحك منه حتى نكاد نغص من الضحك أما أنت فكنت فكنت أهذا بك عندما أنظر اليك وقد علقت في عنقك جهازاً بشكل سماعة ، انظر اليك وأتمنى لو أصبحت طبيباً ، فقد كنت تربط خيطاً في عنقك وتمده الى صدرك وتربط في طرفه غطاء مدوراً تدعيه « السماعة »

في ذلك الحين كان فؤاد في طليعة زبائنك الاولاد . حيث كنت تلف الخيط على أذنيك من الناحيتين وتضع الغطاء المدور علـــى صدره .

قالت رحمها الله ، كنت انظر اليكما مندهشة متعجبة مـــن جراء تلك الاعمال التي كنتما تقومان بها وسرعان ما انقلبت أمانيكما الى حقيقة ظاهرة كما كنتما تنشدان انـت اصبحت طبيباً ماهراً وكذلك فؤاد فقد اصبح قائداً لكتيبه من الجيش يقف معها ضد العدو ليحمي ارض بلاده .

اصبحتما امل الأمة وسيفها الماضي وترسها المنيع .

مـن فؤاد الى كمال

هذه هي الرسالة التي بعث بها الضابط فؤاد الى صديقه الطبيب كمال وهذا نصها كما وردت .

تحيـــة طيبة وبعد .

لقد وصلت الى القمة التي كنت اتوق اليها ، فدخلت المدرسة الحربية وتخرجب منها برتبة ضابط .

هذا ما كنت اتمناه عندما كنا صغاراً فأصبحت اضع على عيني مسدساً حقيقياً لا معدلاً اصطناعياً كالذي كنت اتقلد به منذ طفولتي .

ان من سار على الدرب وصل ومن طلب العلى سهر الليالي هكذا علمنا الاستاذ يوم كنا تلاميذاً في المدرسة فلو لم أجد وأنكب على الدرس والمطالعة لما بلغت هذه الدرجة العليا .

فالجندية تبعث في الانسان المروأة والشجاعة والاقدام لقد عاهدت أمى بأن اكون خادماً أميناً لها وكثيراً ما تشتبك مع العدو في معارك دامية تشيب رأس الوليد قبل ان يفطم .

وبعد فانني اخبرك بان افكاري شاردة واردة لأنني اصبحت احـلم بشيىء جميـل .

فهل تعلم ماهو ؟ انه الحب والوجد والهيام الذي يوجد بين

الحبيب ومحبوبته وبين الفتى والفتاة هو الداء الذي لا مفر لك منه .

استحلفك با الله بان لا تهزأ . بي بل تضرع له بان يرشدني الى الطريق القويم ويهديني الى نور الحياة . وتابع قائلاً .

لأول مرة رأيتها في بيت احد أقربائنا القا طنون في احد الاحياء مـن المدينة الجميـلة .

تعرفت عليها معرفة سطحية وقد مر على المقابلة الاولى شهراً كاملاً وكنت لا افكر في امرها قطعياً ثم تجدد لقائنا مرات عديدة في نفس المكان ولم .

أعيرها شيئاً من الاهتمام .

وفي ذات يوم من الأيام أتتني ابنة خالتي وقالت لي ان الفتاة الجميلة قد وقعت في شراك حبك .

اتعلم ما اجبتها في ذلك الحين ؟ .

اجبتها بكل ابتسامة ووداعه ورقة قلب .

ان جل الناس تحبني كذلك أمي .

انه الجواب الذي يدل على عدم الفهم والادراك مما جعل جميع الناس يضحكون له .

كما ان ابنة خالتي سخرت من جوابي الغامض ولكنها لم تعلم بأنني لا أفهم شيئاً عن الحب فقالت لي .

انها فتاة مهذبة مثقفة ولم تزل في المدرسة حتى يومناً هذا .

وعدا عن ذلك فهي فتاة طاهرة وجميلة طيبة القلب .

الم تنظر اليها الم تر سحر جمالها وقدها الفتان ؟ الم تأخذ ليك بلون عينيها الخطراويتين ؟

الم تنتبه اليها كيف توسل اليك نظرة ملؤها الاعجاب والتقدير الم تر ان بها سراً من اسرار الوجود ؟ .

تحبك ياعزيزي حباً جماً لا يتصوره العقل السليم . ولما انهت حديثها نظرت الي نظرة استفسار وتمعن كائنها تسألني وتعيد قرأة ما تفوهت به قبلاً .

وفعلاً بدأت علائم الحيرة والارتباك قبدو على وجهي مغيرة لوني خجلاً .

وعقدت لساني في تلك الساعة الحرجة .

فماذا أجيب عليها ؟ أأردد ما قلت لها سابقاً ليست هي وحدها تحبني بل امي تحبني ايضاً .

وقفت حائراً متردداً ياعزيزي وبعد ان جمعت اشتات فكري صارحتها بدليل الفهم على ذلك .

ومن تلك اللحظة اليسيرة بدأت صورها تمر امام ناظري مسرعة فاصبحت اتخيلها دائماً بقربي .

لكني فكرت في البد، بأن الاوان لم يأ ن لزواجي ، ولذا ظهرت كالمفضل ولم ابد بأن لي علماً بذلك ، وبعد انسجام افكارنا نحن الاثنين طلبت منها غض النظر عما بدر مني يوم كنت مغفلاً فتصافحنا مصافحة الاصدقاء والاحبة .

ورحنا نذهب مع بعضاً بعضا كلما اردنا النزهة والتسلية وبدات تحالفنا جيوش السعادة شيئاً فشيئاً .

هذا كل ما جرى لي في عزلتي بعيداً عنك اعلمتك به ودمت لأخيك الذي لاينساك ما دام حياً : — فؤاد —

جواب كمال

اخـــي صديـــقي فؤاد .

أبعث اليك باعطر تحياتي متضرعاً لله عز وجل بان نجـدك اسطري هذه في تمام الصحة التي اتمناها لك .

مـــن هذه القرية الصغيرة الهادئة التي تحيط بها بساتين العنب والاجاص والتفاح ومن بين الورود والرياحين أرسل اليك سلام الأحبة الذين يذكرون اسمك ليلاً نهاراً .

مـــن مهد الطفولة من قريتي الجميلة من اعماق قلبي أطبـــع عـــلى وجنتيك قبلة الاخ الحنون .

ان الامة باسرها تعـتز بـــك يافؤاد وتجلك لما أبديت مـــن الشجاعة والدفاع لصون كرامتها .

فنحن نعتز بها كما هي تعتز بنا أيضاً .

كم كان سروري عظيماً عندما استلمت رسالتك الغاليـة أحسست بان موجة من الفـــرح والاطمئنان اجتاحت قلـــبي فأنعشت روحي .

أصبح لك قلباً ثانيـــا غـير القلب الاول الذي كان يحمـــل مسدساً ومعدلاً وخنجراً وسيفاً .

اصبحت تحب الهوى وتسبح في دنيـــا الخيال .

اخي في الحياة اخي بكل مافي الكلمة مـن معن الاخـــوة رفيق روحي سر قلبي الدفين اهنئك على حبك طالباً الك من الله بان لاتقع في حب فتاة اخرى وان تكون فتاتك هذه هي البداية والنهاية . وان تكونا جسدان في روح وروحان في جسد . هذا ما اتمناه لكما دائماً وارجوك رجـاء أخوياً بان لا تحرمني مـــن نفحات طيب اخبارك السارة المنعشة التي كانت ولم تزل لقلــبي الدواء الشافي .

– واسلم لاخيك كمال –

من فؤاد الى كمال

تحية طيبة وسلاماً عاطراً زكياً ارسله اليك من اعماق قلبي الذي يتشوق الى رؤيا نور محياك الجميل .

وبعد لقد استلمت رسالتك بيد الفرح والامتنان وشكوت الله لحفظه اياك بصحة جيدة .

فرسالتك هي التي ايقظت روحي وذكرتني اياماً جميلة انصرمت من حبل عمري وبعثت في نفسي عاطفة الشوق والحنان مما جعلني الوجد اكتب اليك الابيات التي خرجت من اعماق قلبي معبرة عما في نفسي من الحب المثمر .

كمال روحي يا كمال | بك العفة والكمال
وصداقة الاخوه كانت | من البدء ولم تزال
وصداقة الصغر بنيت | على تحقيق الامال
فأخوية الجد صارت | من حنانك يا كمال

هذه هي الالحان الشجية التي انطلقت من فكري لكي تدخل اذنيك وتنبئك عما في قلبي .

انى اقف اليوم على باب الحياة اتطلع الى المستقبل الزاهر . اتطلع لبناء حياة جديدة ولاثث بيتاً جميلاً يجمعني وشريكة حياتي أصبح لي املاً ثانيا ، احلم به ليلاً نهاراً ولكي اخفف عني عبء الحياة الثقيل يجب علي ان اشترك مع فتاه شريفة بحياة متحدة كريمة .

في الماضي كنت احلم بحمل السلاح لأدافع به عن ارض بلادي واليوم اعلم ان فتاتي هي التي سكبة بجسدي روح الطهارة والعفة وطردت من قلبي الروح النجسة الشريرة .

احبها واتخيلها تقف امامي في كل دقيقة وساعة . احب النسيم الذي يتنشقه انفها .

واحب الارض التي تطأها بقدميها هي ملاك الرحمة ~~والالهة الحب~~ التي هبطت من كبد السماء .

لتنير لي الطريق المظلم .

استحلفك بأعز الناس لذلك واحبهم لقلبك بأن لا تظن بي سوءاً لانى احبها من صميم قلبي كما احبك واحترمها كما احترمك اتفقت واياها على الزيجة بعد انهائي الخدمة المترتبة علي .

قلت لها سأقدم استقالتي من الجيش اذا طلبتي مني ذلك فقالت نحن سنصبح جسداً واحداً وروحاً واحدة فافعل ما تراه صالحاً .

والله ولي التوفيق وهي ستبعث اليك رسالة بنفسها لتطمئنك بها

من فؤاد الى كمال

اخي كمال .
انني اهديك كل مايكنه قلبي من محبة مخلصة لشخصك الكريم .
وبعد فقد استلمت رسالتك وسررت بها كثيراً وكنت اتمنى ان اكون بقربكم لانظر اليكم نظرة الاخ الى اخيه .
ان شوقي يزداد اليكم حتى اصبحت لااطيق صبراً فأصبحت اطلب لقائكم من بعد فراق طويل . لانني احبكم واحب قريتي الصغيرة والارز الجميل الذي يحيط بجنباتها .
احب البلبل الطروب في سكنية الليل لانه ينشد الحرية اود ان ارى الطيور تغرد متنقلة على رؤوس الاشجار من غصن الى آخر انني احلم بالعودة اليكم في اقرب وقت ممكن .
وكلما تذكرتكم وتذكرت القرية والايام الجميلة التي قضيناها معاً تكاد احشائي تتمزق تمزيقاً لو لم اعد نفسي بلقائكم
وسيكون اول عمل اقوم به بعد تسريحي من الجيش هو الحضور لمشاهدتكم جميعاً في القرية ولاقبل سيدتي الوالدة ووجناتك الحلوتين وسأ هب برفقة والدتي الى بيروت لاطلب يد

فتاتي وعروسة احلامي التي احبها قلبي .

وقد اصبحت على اهبة الاستعداد لقبول الزواج الطاهر الشريف رغبة في بناء مستقبل زاهر ، وتوفيراً للراحة التي أنشده لنفسي بواسطته .

— فؤاد —

— يأس —

كانا ينتظران اليوم الذي سيجمعهما سوية على ارض القرية التي احبها قلبهما وقد مضى على ذلك اليوم مدة شهر كامل وهما ينتظران ساعة اللقاء .

تسرح فؤاد من مهمته التي كان يشغلها في الجيش وقصد القرية بسرور عظيم .

فاجتمع الى صديقه كمال وقبلا بعضهما بعضاً . وجاءت الناس تهنئهما على خلوصه بالسلامة .

اما بشأن الزواج فقد باشر بشراء ما يلزمه من الحاجيات وكانت امه توافقه على كل ما يريد فعله رغبة في ارضائه واتفق ان في احد الايام جاءه صديقه كمال فاصطحبه ووالدته . ووالدته هو ايضاً في زيارة الى بيت الفتاة التي احبها قلبه واختارها شريكة لحياته مادام حياً .

اتفق وخطيبته وحددوا يوماً ليقترن به عليها فقبل بذلك جميع اهلها واقربائها كما قبل جميع اهله واقربائه .

فرح فؤاد فرحاً عظيماً فظل ساهراً طوال الليل في ذلك اليوم في انتظار الغد . ولكنه لم يعلم بان الغد اصبح بعيداً .

بعيداً جداً وان الساعة التي كان يترقبها لم تدن وان انت سيكون بها من أتعس الخليقة عامة . ولت تلك الليلة وهو ينتظر بزوغ الشمس بفارغ الصبر .

كان يجلس الى جانب نافذة بيته لكي يستقبل الغد بانواره البهية ارسلت الشمس اشعتها الذهبية الضاحكة على المروج والتلال فبدت تتلألأ على العشب المخضوضل بالندي كتلألأ العقيان المفضض وانطلقت العصافير تزقزق فرحة بنور الشمس البديع تنفض عنها قطرات الندى .

ما ابهى وما احلى تلك اللحظات التي بدت فيها الطبيعة متشحة بلون سندسي اخضر جميل .

كان كل شيء فيها يبتسم فرحاً لفرح فؤاد .

تأمل فؤاد طويلا في جمال الطبيعة الحسناء وتنهد قائلاً لقد انحرمت من رؤية هذه المناظر الخلابة مدة طويلة وصاعداً سأحب القرية بكل ما فيها من المعاني القروية .

وهم باحضار ثيابه كما افاق صديقه كمال من نومه واعد عدته متأهباً للذهاب الى بيروت .

تهيأ وجلس ينتظر صديقه العريس اصبحت الساعة التاسعة ولم يأت .. لما هذا التأخير ياترى ؟

انا بانتظاره وسيأتي بعد قليل لنذهب الى مدينة بيروت عاصمة

لبنـان المحبوب .

دقت الساعة العاشرة ولم يأت العريس فؤاد سأذهب لاطلع على حقيقة الامر .

وهم بالذهاب الى بيته ولكنه توقف مندهشاً على اول درجة من درجات منزله عندما ابصر رجلاً غريباً يصعـد عـلى الدرج حافي القدمين مبعثر الشعر يرتدي حطاماً رثا .

ولما راى كمال واقفاً على الدرج هرع اليه مسرعاً وناوله رسالة كان يحملها بيده .

بعد ان سأله من انت كمال ؟ .

نعم انا هو كمال . تفضل ياسيدي هذه من سامي الى فؤاد بواسطة الطبيب كمال . وعاد ادراجه مسرعاً ففتحها الطبيب وبدأ يقرأ هذه العبارات .

صديقي العزيز فؤاد .

اكتب اليك هذه الاسطر وانا بشوق شديد الى رؤيتك وبما ان حبل الصداقه يشد بعضنا ببعض لذلك جئت اخبرك فاعزرني لانني لا اعلم ماذا ساكتب اليك وكيف ؟ ولكن الواجب دفعني وطرد الخجل مني .

انني لا اجرؤ على القول ولكنني سأقول ولو صبيت نقمتك علي أنت تعلم ما اكنه لك في قلبي من المحبة الاخوية الصادقة .

اطلعك على الخبر اليقين متأكداً بصحته وهو في ثاني يوم من ذهابك حلت بنا كارثة جسيمة تهد القوى فقد تقدم شاب ليخطب سلمى حبيبتك فقبل اهلها وهي وافقت على ان تتزوج من ذلك الشاب الذي خطبها .

وعندما ذهبت لاطلع على حقيقة الموضوع كانت سلمى تضحك مع خطيبها وهو يقبلها وسمعت كلمة كانت تقال من فمها فياليتني لم اسمعها استمعت اليها برهة يسيرة فكانا يتحدثان عنك .

سألها خطيبها كيف فؤاد . ومن هو فؤاد . ؟

فضحكت طويلاً ثم قالت انه مغفلا مسكيناً فقد ظن اني احبه كما يحبني هذا ما قالته هي وقد سمعته باذني ولم يقوله لي احد

لذلك اطلب منك باسم الاخوة والصداقة ان تهجرها وتنساها لانها لاتحبك بتاتاً وتستهزأ بك .

واخيراً اطلب منك المعذرة اذا بدى مني شيئاً غير لائق بحقك .

واسلم لصديقك المخلص .

— سامي —

وعندما فرغ من قراءتها تلفت يمنه ويسرة فلم يجد الى جانبه احد فنادى باعلى صوته فؤاد . فؤاد . فؤاد فلم يجبه احد . وهبط الدرج ملحقاً به فرآه قادماً اليه ليصطحبه الى بيت الفتاة فاعلمه بر الرسالة .

وسار برفقته الى منزله وبدأ بهدأ روعه وانفرد به في غرفه واقفل الباب وارئها وكانت والدة فؤاد في تلك الاثناء تبكي مولولة متألمة على ما الم بابنها واقسمت يميناً معظماً بان تبتعد

بقدر امكانها عن فتياة بيروت الذين يحبون ويعشقون الـف مرة في اليوم وتعهد له الطبيب كمال بانه سوف ينسيه اياها وبدأ ممثلا دور الأب والام الحنون والأخ الوفي والصديق الودود فلجأ الى استعمال جميع الوسائل التي تنسيه الماضي .

وبقي بجانبه طيلة ذلك اليوم يحدثه بما يذهب عنه احزانه .

وعند المساء أرخى الليل سدوله على ارض المعمورة كافة وأطل القمر بنوره وبدد جيوش الظلام . وارسل بريقه من النافذة الى غرفتهما وكانا ينظران اليه فرحين مسرورين بجمال نوره البديع .

قال فؤاد . انظر يا كمال الى القمر ما اجمله وما احلاه فنظر كمال اليه طويلاً ثم قال لعله ينير سبيلك ياعزيزي « فؤاد » ما هو انه قمراً يرسل نوره ليلاً ويخفيه نهاراً .

فقال له الطبيب مستغنماً الفرصة ليقول له الحياة جميعها على هذا المنوال . تصع في الليل وتباد في النهار وهكذا الحب ايضاً والطبيعة عندما ينظر المرء اليها بعين الاشتياق . يرى مكنوناتها واسرارها وعندما يتأمل بها تاملاً عميقاً يراها كصخرة جامدة لاتنبت زهراً ولاشوكا فكن وفياً واترك سلمى الخائنة المتلعبة الماكرة فكيف تهيم بها وقد ذكرت لك سوء افعالها . انساها يافؤاد انساها فهي لاتليق بك ولاتصلح لأن تكون سيدة لبيتك

انساها انساها وسمتا الاثنان وقتاً طويلا ولا احد منهما ينبس شفة وعاد كمال يقول له بصوت تقطعه المرارة يكفيك ما علمته عنها

فقد ارسلت لي في رسالتها السابقة تعلمني بانـــك وجلاً لا تحس الا احساسك ولا تحب غير نفسك وقـد حاولت الكثـير لتبعدك عنها ولكنك لم تشعر في تلك الاشياء التي كانت تبديها اليك .

حيث كان مرض الحب يشفى بصيرتك ويقذف بعقلك السليم في الهوة العميقة .

هذا ما قالته فتاتك في ذلك اليوم المشؤوم .

ينقصك الكثير لتصبح رجلاً صادق العزيمة ولم ينتبه كمال من قراءة الرسالة حتى اختطفها منه باسرع من البرق . والتقطها بيديه المرتجفتين وقرأها من جديد بلسان متعلم وقلب يخفق جزعاً واعاد قرأتها مرات عديدة ثم نظر الى صديقه قائلاً انها على صواب لم تقل شيئاً غير صحيح .

صادقة فيما تقول .

قلت لاصلح لان اكون لها زوجاً ولا لغيرها نعم لم اكن رجلاً بل كنت ولداً وفعلت أفعالاً صبيانية هي على صواب نعم ياصديقي على صواب .

ومن الان وصاعداً اعاهدك تعهداً شريفاً بان انساها واعتبرها سحابة مرت في كبد السماء . وتبددت سريعاً .

حنيئذ تفاهما واسندا قلبهما الى قلب بعضهما بعضاً ونامت رؤسهما على اكتاف بعضها نومة طويلة ولم يستيقظا من غيبوبتهما الا عندما فتح الباب ودخلت عليهما والدة فؤاد مسرعة اليهما تقبلهما فاتحة ذراعيها لتضمهما الى صدرها الرحب الحنون .

فقبلا اياديها بحرارة وطلب السماح من والدته وغض النظر عما مضى .

اما الوالدة المنكوبة فلم تجرؤ على النطقة باي كلمة بل راحت تقبل ولدها .

مشفقة عليه متألمة لأماه .

— النهاية —

غادر كمال منزل صديقه فؤاد والفرح يملأ قلبه لانه عاد اخيه « صديقه » الى رشده الكامل .

نعم غادر المنزل ولكن قلبه لم يزل عنده يرافقه أينما كان .

وصل الى منزله ونام في هدوء واستقرار ولم يستيقظ الا على صياح الديكة منبهة القرية ومطربة الفلاح وتردد على مضائه ترددا لا انقطاع فيه وكرس نفسه لخدمة صديقه العليل .

وفي بعض الايام كان يقصد بيت فؤاد ليطمئن عن صحته . فسمع بكاء مرأ يتصاعد من نفس حزينة كئيبة فوقف مندهشاً ثم قفز الدرج قفزة واحدة حتى دخل فرأى الأم المسكينة جالسة على مقعدها تندب حظها وتبكي بدموع يدالا فسألها مستفسراً عن صديقه فؤاد .

فمدت بيدها الى جيبتها واخرجت منها رسالة وقالت تفضل هذه قسيمتك فتناولها مرتجفاً كانه ظن بان فؤاد انتقل الى رحمة الله . ولكن الام الكئيبة ابدت ابتسامه خفيفه وقالت لاتخف هو بخير عندئذ بدأ يقرأ الرسالة بصوت عال « صديقي كمال » احييك تحية الاخ الحنون واقل واخاتبك ولو كنت عنك

بعيداً واشكر لك واستنائك وحفظك للصداقة المتينة وابارك احلامك ومحبتك الاخوية الصادقة .

عدت الى الجندية لانني لست ارض عنها بديلاً وساعود لمشاهدتكم كلماسنحت لي الفرصة فاعتني بوالدتي بقدراستطاعيك وكن أميناً مثلما كنت في الماضي فوالدتي هي والدتك كما ان والدتك هي والدتي ايضاً .

وفي هذه الاثناء لم اعد الكرة ثانية حيث اقسمت الا اتزوج أبداً . لان ظني قد اصيب بالفشل فنجاحي مضمناً لي بواسطة المعدل والمسدس والتومكن والتومتن .

– ودمت لاخيك كمال –

« تمت »

كلمات من كتاب الاحاسيس المتبلوره

« للمؤلف نسيم عزيز يواكيم »

الحياة موجتين . هادئة . ومضطربة .

الأنسان نزيل على وجه البسيطة والموت يغتاله عاجلًا ام أجلًا .

أردتني شاعراً فكنت أحب الفن والجمال والخيال .

الدين خمرتي والعقيدة كأسي وهما حياتي .

الايمان نور والنور يهدي التائهين .

الشعب ترس الوطن وسيفه الماضي

من **أنا** ؟ انا عربي اعتز بالقومية العربية .

خلود الانسان احسانه .

ماتعرفه الرجال لاتدركه النساء .

الانسان ملك الارض وعبد السماء .

لاتحيا شجرة الحرية ان لم تسق من دماء الشعب .

ليسقط الخونه وليسقط الظالمون ولنمت في سبيل بلادنا .

الشاعر هو الذي يشعر بوجود الوجود وطبيعة الكون .

الدين خميرة الوجود .

احفروا لي القبر وشيدوا المنزل . لانني أخاف الموت واطلب الحياة

دعني اموت لأن الموت افضل من الحياة .

السعاده وهم والشقاء حقيقة .

الشاعر الحائر

ابكي الدموع والدموع تبكيني وضباباً اراه حولي يعمني
ابكـي لا لقـي الهم جانبـاً ابكيه من فوادي ليبكيني
فاض قلبي عاطفة لو عبرت عنها لبكي الجماد وجمعت فوق عيني
ارى في الموج طيف انس يهول على بسيف ليرميني

☆ ☆ ☆

واسمع في الروح نغمة تسرى على اوتار قلبي فتلهيني
اريـد الوحشة لي ندعـة ولا غيرها قط يرضوضيني

☆ ☆ ☆

اريد قلباً طاهراً اصغي اليـه يارب مـا تعطينـي . ؟
يارب هبني البكاء وهبة لاعبر لك عما يشجيني
هبني دمعة للطهر صادقة لان الطهر معبودي وديني

— نسيم يواكيم —

ترقبوا يصدر قريباً .

مجموعة قصص .

للمؤلف عيسى ديب

« تحت الطبع »

« لقاء حبيبي الاول »

البيت المهجور .

ضحايا الغيرة .

لما احيا .

« صخرة الانتحار »

في جميع المكاتب

ترقبوا يصدر قريباً .

مجموعة قصص .

للمؤلف عيسى ديب

« تحت الطبع »

« لقاء حبيي الاول »

البيت المهجور .

ضحايا الغيرة .

لما احيا .

« صخرة الانتحار »

في جميع المكاتب